كلمة قائد الثورة الإسلامية بمناسبة ذكرى ولادة السيدة زينب (ع) ويوم الممرض – 20 /Dec/ 2020

قدّم قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي التهاني والتبريكات لجميع الممرضين والممرضات لمناسبة يوم التمريض الوطني الذي يتزامن مع الذكرى المباركة لولادة السيدة زينب عليها السلام. ووصف سماحته في كلمته المتلفزة بهذه المناسبة صباح اليوم (الأحد:2020/12/20) الممرضين والممرضات بملائكة الرحمة للمريض، وأوضح سماحته: هذا أصدق تعبير وليس فيه أي مبالغة، لأن الممرض على إتصال مع جسم المريض ومع روحه في آن واحد.

وتابع سماحته: ان الممرضين والممرضات أبلوا بلاءً حسناً خلال فترة تفشي فيروس كورونا، مؤكداً أن جهاد هؤلاء قد عزز مكانتهم في نظر الشعب الذي فهم بدوره مكانة ودور كادر التمريض.

وأعرب سماحته عن مواساته لعوائل العاملين في قطاع التمريض الذين فقدوا أبنائهم وهم يضحّون بأرواحهم من أجل علاج المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد.

واضاف سماحته: أن الممرض هو شريك ومساعد الطبيب حيث يساهم بجزء مهم من الأعمال التي تساعد على تحسن حالة المريض، أما من الناحية الروحية فأن الممرض هو من يخفف هموم المريض ويبعث فيه الاطمئنان والاستقرار، وبالتالي فأن للممرض دور كبير في تحسّن صحة المريض، واذا لم يكن الممرض موجوداً فأن عملية العلاج لن تصل الى نتيجة.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى أن العمل على تخفيف آلام أحد الاشخاص يُعد من أجمل صور الحياة البشرية، وقد تجلى هذا خلال العام الاخير الذي انتشر فيه فيروس كورونا المستجد.

وأوضح سماحته أن الممرضين والممرضات في المستشفيات والمراكز الصحية في انحاء البلاد أدوا مهامهم وقاموا بأنشطة تبعث على الأعجاب .

من ناحية اخرى، وصف قائد الثورة الاسلامية المعظم، مهنة التمريض بأنها مهنة صعبة مليئة بالقلق والاضطراب، وقال : فكيف اذا أضيف الى ذلك خطر الابتلاء بالعدوى، من المؤكد أن ذلك سيزيد هذه المهنة صعوبة، وهذا ما رأيناه في زمن كورونا، فالممرضون والممرضات واصلوا أعمالهم وسجّلوا مواقف مشرّفة مع عدم استبعاد أنهم سيصابون بالمرض.

ورأى سماحته أن جهود الممرضين في هذه الفترة جلبت انتباه الناس إلى أهمية عمل التمريض، وإذا كانوا قبل ذلك لم يلتفتوا إلى هذا الأمر فإنهم أدركوا اليوم في زمن كورونا كم هو كبير ومهم عمل الممرضين، وكم هي القيمة الكبرى لهذا العمل.

ودعا قائد الثورة الإسلامية المعظم، المسؤولين الى متابعة قضية تعيين 30 الف ممرضا وممرضة بأسرع وقت ممكنوأضاف: قلت هذا الأمر للمسؤولين قبل ثلاث سنوات أو أربع، وهو أن عليهم توظيف ما يقارب ثلاثين ألف ممرّض وممرضة كان لديهم مشكلات وتعذّروا بسببها ولم يتم توظيفهم، وفي المدة الأخيرة تم إنجاز بعض الإجراءات لكن يجب أن تتابع بقوة وجدية.